



تصريح صحفى

الوزراء الاقليميون يحثون الدول الأعضاء على توسيع نطاق برامج البنية التحتية

الأربعاء 2 يونيو 2021: دعا وزراء البنية التحتية الدول الاقليمية إلى توسيع نطاق البرامج بهدف رفع مستوى البنية التحتية والمرافق وصيانتها واعتماد وتنفيذ أدوات الكوميسا للعبور بهدف تحسين كفاءة ممرات النقل.

وخلال الاجتماع المشترك الثانى عشر المنعقد اليوم الموافق 2 يونيو 2021، عبر تقنية الفيديو كونفرنس أقر الوزراء المسؤولون عن النقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفجوة الفعالية الواسعة في البنية التحتية في جميع أنحاء الاقليم كأولوية سياسية ملحة.

وفقا لتقديرات البنك الأفريقي للتنمية (2018) فإن الفجوة التمويلية السنوية في مجال البنية التحتية تتراوح بين 68 بليون دولار أمريكي و 108 بليون دولار أمريكي في جميع أنحاء القارة.

ودعا الوزراء في بيانهم الدول الأعضاء إلى الأخذ بفرص التمويل والمساعدة الفنية وبناء القدرات المتاحة بموجب المرفق الاقليمي لتمويل البنية التحتية في البنك الدولي وغيره من شركاء التنمية بهدف المساعدة في معالجة الفجوة.

المرفق الاقليمي لتمويل البنية التحتية في البنك الدولي هو أحد أحدث المرافق الرئيسية الذى تم التوقيع عليه في أغسطس العام الماضى بهدف توسيع التمويل طويل المدى للشركات الخاصة في قطاعات مُختارة للبنية التحتية في الشرق والجنوب الأفريقي. وللمرفق مكونان: منحة بقيمة 10 مليون دولار أمريكي للكوميسا بهدف توفير المساعدة الفنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء من خلال التركيز بشكل خاص على القطاع الخاص. والثانى بقيمة 415 مليون دولار أمريكي رصيد انتمائى لبنك التجارة والتنمية لمشاريع البنية التحتية التى تشمل الطاقة المُتجددة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنقل ومرفق المساعدة الفنية.

وذكر وزير النقل والسياحة والأرصاء الجوية في مدغشقر معالى السيد/ راندريماندرانتو الذى ترأس الاجتماع أن هناك حاجة إلى تضيق فجوة البنية التحتية إذا كان الاقليم يأمل في التعجيل بالتنمية الاقتصادية الاقليمية.

وقال "إن الاقليم وجد نفسه في هذا المأزق نتيجة لعدم توفر الموارد المالية والفنية. ولذلك فإنه من المحتم علينا تعبئة الموارد الكافية بهدف معالجة هذا التحدى اتساقا مع الأولويات الوطنية والاقليمية".

وضمن القرار الذى أصدره الوزراء حول تيسير البنية التحتية للعبور، حث السادة الوزراء الدول الأعضاء على ربط المحطات الحدودية بالشبكة الوطنية للكهرباء أو تركيب خدمات كهرباء احتياطية بهدف تقليل الوقت الناتج عن فصل الأحمال وانقطاع التيار الكهربائى. وناشد السادة الوزراء جميع الوكالات العاملة في المحطات الحدودية

العمل على مواءمتها من خلال اعتماد أنظمة الإدارة الحدودية المتكاملة بهدف استكمال المحطات الحدودية ذات النافذة الواحدة.

كذلك فقد حث السادة الوزراء الدول الأعضاء على نشر أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل أنظمة مراقبة رحلات الممر (CTMS) لتعزيز تقاسم البيانات والمعلومات وتحسين لوائح الرقابة وإضفاء الطابع الرقمي على المعاملات الحدودية ونفادى المعاملات الورقية التي يسهل الغش فيها كما أنها ناقلة لفيروس كوفيد-19. ويجعل النظام المشغل والسيارة والسائق متاحا على طول ممرات النقل الإقليمية وعلى جانب الطريق وعلى المحطات الحدودية لجميع وكالات الرقابة وإنفاذ القانون.

شدت الأمين العام للكميسا سعادة السيدة/ تيشيلشى كابويوى في كلمتها على أهمية البنية التحتية لحماية الاقتصاد وحياة الناس.

وذكرت سعادتها في معرض حديثها عن أنظمة مراقبة رحلة الممر (CTMS) بوصفها كأحد الاستجابات العلاجية الفورية للجائحة "بأن نفشى جائحة كوفيد-19، كشف القصور في البنية التحتية الصحية في أفريقيا وهشاشة قطاع النقل (لاسيما قطاع الطيران) والدور الحيوى الذى يقوم به قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استدامة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية خلال فترة الإغلاق وتنفيذ التباعد الاجتماعى".

رحب الاجتماع بالمساعدة الفنية المتوفرة بموجب برنامج تيسير النقل العابر في الثلاثية الممول من قبل الاتحاد الأوروبى بهدف مساعدة الدول الأعضاء على إضفاء الطابع المحلى على لوائح النقل البرى وتفعيلها وأدوات تيسير التجارة والعبور.

وأشار الوزراء إلى أن السبب في عدم تنفيذ أدوات التيسير في الكوميسا يعود بشكل رئيسى إلى عدم إضفاء الطابع المحلى على المستوى الوطنى وعدم توفر القدرات على القيام بالإشراف وإنفاذ البروتوكولات وقرارات المجلس الوزاري ذات الصلة.

Mwangi Gakunga

Head- Corporate Communications

COMESA Secretariat

Ben Bella Road, P.O. Box 30051, Lusaka, Zambia

Phone: +260 211 229725/32 - Ext: 7652

Fax: +260 211 225107

Mobile: +260 971 873343

Website: www.comesa.int

Facebook: facebook.com/COMESA/

Twitter: twitter.com/comesa_lusaka